

لمحات

[95] احاديث " من حفظ على امتي أو من امتي.. " 2، إخراج أربعين حديثاً من أحاديث هذا الكتاب التي تربو على مأتين في هذه الرسالة، فيما يلي، وما توفيقي إلا با. 1 - أخرج أحمد، وابن أبي شيبة، وابن ماجة، ونعيم بن حماد، في الفتن، عن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - : " المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة " (ب 2، ح 1، ص 89). 2 - وأخرج أبو داود، وابن ماجة، والطبراني، والحاكم عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: " المهدي من عترتي، من ولد فاطمة " (ب 2، ح 2، ص 89). 3 - وأخرج الحاكم، وابن ماجة، وأبو نعيم، عن أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يقول: " نحن سبعة ولد عبدالمطلب سادة أهل الجنة: أنا، وحمزة، وعلي، و جعفر، والحسن، والحسين، والمهدي " (ب 2، ح 3، ص 89). 4 - وأخرج الترمذي - وصحه - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم، حتى يلي المهدي " (ب 2، ح 2، ص 90). 5 - وأخرج الطبراني في الاوسط من طريق عمرو بن علي، عن علي بن أبي طالب انه قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : " أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله ؟ قال: بل منا، بنا يختم الله كما بنا فتح، وبنا يستنقذون من الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة " 2) نقل عن الشافعي أنه قال في هذه الاحاديث: المراد الحديث في مناقب علي بن أبي طالب - عليه السلام - ، ولهذا حكاية عجيبة عن أحمد بن حنبل تطلب من كتاب الاربعين للشيخ أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس (المتوفى في سنة 412). [*]